09-05-2022
العدد: 3585

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل تطالب بالإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية

- ذوو المعتقلون يطالبون السلطة الفلسطينية الضغط على النظام السوري لإطلاق سراح أبنائهم
- وقفة في برلين تضامناً مع عائلات المعتقلات والمعتقلين في السجون السورية
- فلسطيني يُفجع بقضاء والده تعذيباً ضمن صور قيصر

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي أصدرته يوم الأحد 8أيار/ مايو 2022 السلطات السورية بالإفراج عن كافة المعتقلين والمغيبين قسراً في سجونها، وذلك تطبيقاً للمرسوم الرئاسي القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم "الإرهابية" المرتكبة قبل تاريخ الـ 30 من أبريل/نيسان 2022، مستثنياً "الجرائم التي أفضت إلى موت إنسان".

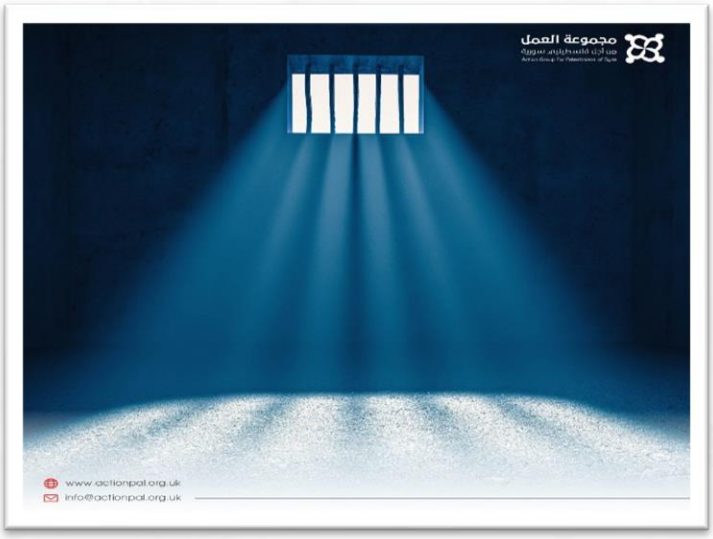

وأكدت مجموعة العمل في بيانها على أن عمليات الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين عشوائية بلا قوائم أسماء واضحة ومحددة، منوهة إلى أنها وثقت إطلاق سراح 14 فلسطينياً منهم 4 لاجئات فقط منذ بدء سريان العفو.

وأشارت إلى أن السلطات السورية ما تزال تخفي قسراً أكثر من 1800معتقل، بينهم 110 لاجئات و(48) طفلاً فلسطينياً، ناهيك عن أعداد الضحايا الذين قضوا تعذيباً، فيما وصل إلى المجموعة مئات المناشدات من ذوي المعتقلين من فلسطينيي سورية والأردن ولبنان والعراق تطالب بالكشف عن مصير أبنائهم في السجون السورية.

وجددت مجموعة العمل في بيانها وقوفها مع حق المعتقلين بالحرية والعدالة، والإفراج عنهم والكشف عن مصير المفقودين من نساء وأطفال وكبار في السن، وإنهاء عذابات الأهالي الذين ينتظرون لقاء أبنائهم منذ سنوات أو معرفة خبر وأي معلومة عنهم.

في سياق ذي صلة طالب ذوو المعتقلون الفلسطينيون السلطة والفصائل الفلسطينية، والمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والمدنية الضغط بكل الوسائل على السلطات السورية للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين والكشف عن مصير المفقودين في سجونها.

وعبر الأهالي عن خيبة أملهم من عدم تدخل السلطة الفلسطينية التي تعتبر نفسها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لإطلاق سراح أبنائها من غياهب السجون السورية، مشيرين إلى أن ملف المعتقلين الفلسطينيين في سورية والكشف عن مصير المفقودين واستحضار قضيتهم يجب أن يكون على رأس أولوياتها، وذلك وفق ما تمليه الحقوق الإنسانية الأساسية التي يجب أن يتمتع بها أي إنسان على وجه الأرض.

أما في ألمانيا وتحت شعار أطلقوا سراح المعتقلين، نظم عدد من الناشطين الفلسطينيين والسوريين وقفة تضامنية مع عائلات المعتقلات والمعتقلين في السجون السورية ومع عائلات ضحايا مجزرة التضامن، يوم 7 أيار/ مايو الجاري أمام بوابة براندنبورغ التاريخية في العاصمة الألمانية برلين، للمطالبة بإطلاق سراح جميع المعتقلين السوريين والفلسطينيين من السجون السورية ومعرفة مصير الآلاف منهم، وتنديداً بمجزرة حي التضامن التي ارتكبها عناصر في فرع المنطقة التابع للمخابرات السورية في دمشق والتي راح ضحيتها حوالي 288 مدني منهم العديد من الأطفال والنساء خلال عامي 2013 و2014.

بدورهم شدد المشاركون على أن هذه الوقفة هي بمثابة تعبير عن غضبهم وإحباطهم مما يجري في سورية، خاصة بعد الكشف عن مجزرة حي التضامن في جنوب دمشق، ومن مرسوم العفو الذي أصدره النظام السوري قبل عدة أيام، والذي يتسم كغيره من المراسم بالمراوغة وعدم الجدية، مشددين على أن النظام السوري

في ملف الانتهاكات فُجع لاجئ فلسطيني من سكان مخيم سبينة بريف دمشق برؤية صورة والده "علي أحمد علي" مواليد 1969/10/1 ضمن صور لعشرات الآلاف من المعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وسربها العسكري المنشق عن النظام الملقب بـ "قيصر."

ووفقاً لأحد أبناء "علي" أن والده اعتقل أكثر من مرة، حيث تم اعتقله في المرة الأولى نهاية عام 2013، فيما اعتقل عام 2014 للمرة الثانية وبقي مدة ثلاثة أشهر في سجن عدرا ومن ثم أفرج عنه، مشيراً إلى أنه تم اعتقال والده للمرة الثالثة في مساء ذات اليوم الذي خرج فيه من السجن، وذلك بعد أن داهمت دورية تابعة لفرع الأمن العسكري 227 وفرع المنطقة منزلهم، وقاموا باعتقالهم رغم إخبارهم أنه قد خرج اليوم من السجن، إلا أنهم لم يأبهوا لذلك بل قاموا بالاعتداء على زوجته وأولاده وضربهم وشتمهم، ومن ثم اقتادوه إلى مفرزة بيادر نادر بمنطقة الدحاديل ومنذ ذلك اليوم لا يعلمون عنه أي شيء.

ويضيف نجله لقد تم اعتقالي في الشهر السابع من عام 2014 أي بعد حوالي شهر ونصف من اعتقال والدي، واقتادوني إلى نفس الفرع الذي سجن به والدي (فرع المنطقة) وهناك حاولت البحث عنه ومعرفة مصيره ولعلي ألتقي به، وبعد السؤال عنه أكد لي بعض المعتقلين أنهم يعرفونه وجلسوا معه، إلا أنهم لم يروه منذ حوالي شهر، ظانين أنه تم الإفراج عنه، إلا أن الحقيقة المرة هي أنهم نقلوه للطابق الأول تحت الأرضي وعذبوه ومن ثم قتلوه بدم بارد.